وكان ثقة فيما رواه فاضلا عفيفا منقبضا وعمر وأسن وأخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي في حدود العشرين وخمسمائة ومولده سنة سبع وعشرين وأربع مئة .

عبد ا بن إدريس المقرىء : سرقسطي يكنى : أبا محمد .

كان : من أهل الأداء والضبط . أخذ ببلده عن عبد الوهاب بن حكم وسمع أبا علي بن سكرة وسكن سبتة وتصدر في جامعها للاقرآء . وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة . أفادنيه القاضي أبو الفضل . وذكر أنه قرأ القرآن عليه .

عبد ا بن محمد بن السيد النحوي : من أهل بطليوس يكنى أبا محمد سكن بلنسية .

روى عن أخيه علي بن محمد وأبي بكر عاصم بن أيوب الأديب وعن أبي سعيد الوراق وأبي علي الغساني وغيرهم . وكان عالما بالآداب واللغات مستبحرا فيهما مقدما في معرفتهما واتقانهما يجتمع الناس إليه ويقرؤون عليه ويقتبسون منه . وكان حسن التعليم جيد التلقين ثقة ضابطا وألف كتبا حسانا منها : كتاب الاقتضاب في شرح أدب الكتاب وكتاب التنبيه على الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة . وكتابا في شرح الموطأ . إلى غير ذلك من تواليفه . كتب إلينا بجميع ما رواه وألفه غير مرة .

وأنشدنا أبو الطاهر محمد بن يوسف صاحبنا قال : أنشدني أبو محمد بن السيد لنفسه : .

أخو العلم حي خالد بعد موته ... وأوصاله تحت التراب رميم .

وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى ... يظن من الأحياء وهو عديم .

قرأتهما عليه بجامع قرطبة . وتوفي C منتصف رجب الفرد من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . ومولده سنة أربع وأربعين وأربع مئة .

عبد ا بن أحمد بن سعيد بن يربوع بن سليمان : من أهل إشبيلية . سكن قرطبة وأصله من شنتمرية من الغرب يكنى : أبا محمد .

روى ببلده عن أبي عبد ا محمد بن أحمد بن منظور . سمع منه : صحيح البخاري عن أبي ذر وسمع من أبي محمد بن خزرج كثيرا من روايته وسمع بقرطبة : من أبي القاسم حاتم بن محمد وأبي مروان بن سراج وأبي علي الغساني وكتب إليه أبو العباس العذري بإجازة ما رواه . وكان حافظا للحديث وع عارفا بأسماء رجاله ونقلته يبصر المعدلين منهم والمجرحين ضابطا لما كتبه ثقة فيما رواه . وكتب بخطه علما كثيرا وصحب أبا علي الغساني كثيرا واختص به وانتفع بصحبته وكان أبو علي يكرمه ويفضله ويعرف حقه ويصفه بالمعرفة والذكاء .

وجمع أبو محمد هذا كتبا حسانا منها . كتاب الإقليد في بيان الأسانيد وكتاب تاج الحلية

وسراج البغية في معرفة أسانيد المؤطأ وكتاب : لسان البيان عما في كتاب أبي نصر الكلاباذي من الإغفال والنقصان . وكتاب : المنهاج في رجال مسلم ابن الحجاج وغير ذلك ناولنا بعضها وقرأنا عليه مجالس من حديثه وأجاز لنا بخطه ما رواه وعني به . وتوفي C يوم السبت ودفن أثر صلاة العصر من يوم الأحد التاسع من صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه القاضي محمد بن أصبغ . ومولده سنة أربع وأربعين وأربع مئة فيما أخبرني .

عبد الله بن موسى بن عبد الله بن موسى : من أهل قرطبة يكنى : أبا محمد .

روى عن أبي الحسن العبسي المقرىء وأبي عبد الله محمد بن فرج فيما ذكر لي وأبي علي الغساني وخازم بن محمد . وسمع من جماعة من شيوخنا وعني بالحديث عناية كاملة .

وكان متفننا في عدة علوم مع الحفظ والاتقان . وتوفي في صفر سنة ست وعشرين وخمسمائة . ودفن بالربض .

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد الخشني يعرف : بابن أبي جعفر يكنى : أبا محمد من أهل مرسية .

روى بقرطبة عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه وتفقه عنده وسمع من أبي القاسم حاتم بن محمد كتاب الملخص وحده .

وروى عن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي .

وروى بطليطلة : عن أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة . ورحل إلى المشرق فحج وسمع صحيح مسلم بن الحجاج من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري .

وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه مقدما فيه على جميع أهل وقته بصيرا بالفتوى مقدما في الشورى عارفا بالتفسير ذاكرا له . يؤخذ عنه الحديث ويتكلم في بعض معانيه وانتفع طلاب العلم بصحبته وعلمه وشهر بالعلم والفضل